

ما هي ورم المشيمي؟

الورم الخبيث : هو المصطلح المستخدم عندما ينتشر السرطان إلى جهة أخرى من الجسم. عندما ينتشر إلى المشيمة، يُطلق عليه سرطان المشيمية. إذا كان هناك أكثر من منطقة مصابة، يُعرف باسم أورام في المشيمية. إذا حدث ذلك، يُعتبر مرحلة متقدمة من السرطان.

كيف يحدث ورم المشيمي؟

ينتشر العديد من أنواع السرطان في الجسم عبر تدفق الدم عندما تتحرر خلايا السرطان من الورم الرئيسي وتنقل عبر الدم إلى جهاز آخر. من الممكن أن يأتي السرطان من الأم أو الطفل وينتشر إلى المشيمة.

عادةً ما تعمل المشيمة كحاجز جيد جدًا للمواد غير الصحية أو الخطيرة في الدم، وتمنع وصولها إلى الطفل من دم الأم. وهذا يعني أنه إذا كانت الأم تعاني من السرطان وتوجد أورام مشيمية، فهي عادةً على "جانب الأم" من المشيمة ولم تدخل فعليًا دم الطفل. من النادر جدًا أن ينتشر السرطان من خلال المشيمة إلى أعضاء أو دم الطفل.

والعكس صحيح أيضًا. إذا كان للجنين سرطان، وإذا انتشر إلى المشيمة، فعادةً ما يكون على "جانب الطفل" من المشيمة ولم يدخل فعليًا دم الأم. ومن النادر جدًا أن ينتشر السرطان من خلال المشيمة من الطفل إلى الأم.

كيف سأعرف إذا انتشر السرطان إلى المشيمة؟

يُعتبر خطر الانتشار إلى المشيمة منخفضًا لمعظم أنواع السرطان في الأمهات. يُذكر أنه يحدث غالبًا في بعض أنواع السرطان في الجلد والمعدة والرئة، ولكن بشكل عام لا يحدث بشكل كبير.

قد تخضعين للمزيد من الفحوصات بالموجات ال فوق الصوتية بسبب تشخيص السرطان و/أو بسبب العلاجات التي تتلقينها. يتم فحص المشيمة من خلال لموجات فوق الصوتية، وقد يتم تحديد الآفات بهذه الطريقة قبل ولادة الطفل. ومع ذلك، من النادر أن يكون هناك انتشار كبير يمكن رؤيته بالموجات فوق الصوتية.

بعد الحمل، سترسل المشيمة للتحليل المجهرى لتحديد ما إذا كان هناك انتشار للسرطان إلى المشيمة.

إذا كان السرطان يصيب الجنين، فقد يُشتبه بذلك من خلال وجود كتلة في الجنين. أورام المشيمية من أورام الجنين عادةً ما لا تظهر كتلة في المشيمة. في كثير من الأحيان، تبدو المشيمة ضخمة وشاحبة.

ماذا يعني ذلك للحمل إذا وجدت ورم مشيمي؟

إذا وُجدت كتلة في المشيمة بالفحص بالموجات فوق الصوتية، فسيتم فحصها عن كثب لتحديد ما يمكن أن تكون عليه. في الشخص الحامل الذي لا يُعرف أن لديه سرطان، فمن المستبعد بشكل كبير أن يكون هذا ورم مشيمي. في الشخص الذي يعاني من السرطان، فهو احتمال سيتم مراقبته عن كثب مع فحوصات بالموجات فوق الصوتية إضافية خلال الحمل. لا يُمكن التشخيص بالتأكيد لورم مشيمي قبل نهاية الحمل. يمكن إجراء التشخيص بالتأكيد فقط من خلال التحليل المجهرى بعد إزالة المشيمة.

قد يناقش طبيبك النسائي وطبيب الأورام إمكانية وجود ورم مشيمي إذا تم العثور على كتلة في المشيمة. يجب مناقشة المزيد من التفاصيل مع أطباءك.

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب أن أسألها لأطباي؟

-كيف يؤثر هذا على مرحلة السرطان؟

-كيف ستتغير العلاجات (مع العلاج الكيميائي، والإشعاع، أو الجراحة) إذا كانت هذه ورم مشيمي؟

-متى يجب أن يتم تسليم الطفل؟

- أين يجب أن ألد؟